وبها اخبر النبي وكم خبّ ٭ جا له الغيوب حباء
لا تخل جانب النبي مضاما ٭ حين مسته منهم الاسواء
كل امر ناب النبي فالشدة ٭ فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النا ٭ ر لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله ٭ وفي الخلق كثرة واجتراء
اذ دعى وحده العباد وامست ٭ منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السيف ٭ وفاء وفاءت الصفواء
وابو جهل اذ راى عنق الفحل ٭ اليه كانه العنقاء
واقتضاه النبي دين الاراشي ٭ وقد ساء بيعه والشراء
وراى المصطفى اتاه بما لم ٭ ينج منه دون الوفا النجاء
هو ما قد راه من قبل لكن ٭ ما على مثله يعد الخطاء
واعدت حمالة الحطب الفهر ٭ وجاءت كانها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول افي ٭ مثلي من احمد يقال الهجاء
وتولت وما راته ومن اين ٭ ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشاة ٭ وكم سام الشقوة الاشقاء
فاذاع الذراع ما فيه من سم ٭ بنطق اخفاؤه ابداء
وبخلق من النبي كريم ٭ لم تقاصص بجرحها العجماء
من

٤

من فضلا على هوازن اذ كا ٭ ن له قبل ذاك فيها رباء
واتى السبي فيه اخت رضاع ٭ وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت الناس ٭ به انما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء ٭ اي فضل حواه ذاك الرداء
فتنزه في ذاته ومعانيه ٭ استماعا ان عز منه اجتلاء
واملا السمع من محاسن يمليها ٭ عليك الانشاد والانشاء
كل وصف انه ابتداه اشتعب ٭ اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي ٭ الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير ٭ محياه الروضة الغناء
رحمة كله وعزم وحزم ٭ ووفاء وعصمة وحياء
لا تحل الباساء منه عرى ٭ الصبر ولا تستخفه السراء
عظمت نعمة الاله عليه ٭ فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى ٭ واخو الحلم دابه الاغضاء
وسع العالمين حلما وعلما ٭ فهو بحر لم تعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب الا ٭ مساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه ٭ انه الشمس رفعة وضياء
فاذا ما ضحى محى نوره الظل ٭ وقد اثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته ٭ من اظلت من ظله الدفناء
خفيت عنده الفضائل وانجا ٭ بت عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل ٭ ام مع الشمس للظلام بقاء

ربع

Copyright © King Saud University